

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 21 من جمادى الأولى 1447 (13 نوفمبر 2025) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية :
وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 7 جمادى الآخرة 1447 (28 نوفمبر 2025) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإلاه قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 20 من جمادى الآخرة 1447 (11 ديسمبر 2025) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد بيع واقتناء نشاط مهرم من قبل أطراف العملية بتاريخ 29 سبتمبر 2025، والذي ينص على شروط اقتناء شركة «Versowood Oy» لأصول شركة «UPM-Kymmene Oyj» المرتبطة بنشاط منشرة الخشب «Korkeakoski»، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

قرار لمجلس المنافسة عدد 201/ق/2025 صادر في 20 من جمادى الآخرة 1447 (11 ديسمبر 2025) المتعلق باقتناء شركة «Versowood Oy» لأصول شركة «UPM-Kymmene Oyj» المرتبطة بنشاط منشرة الخشب «Korkeakoski».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 20 من جمادى الآخرة 1447 (11 ديسمبر 2025) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13، كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تأكد رئيسة فرع مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 173/ع.ت.إ.2025 بتاريخ 13 من جمادى الأولى 1447 (5 نوفمبر 2025)، المتعلق باقتناء شركة «Versowood Oy» لأصول شركة «UPM-Kymmene Oyj» المرتبطة بنشاط منشرة الخشب «Korkeakoski» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعباد رقم 2025/196 بتاريخ 15 من جمادى الأولى 1447 (7 نوفمبر 2025)، القاضي بتعيين السيدة سلمى السعيدى مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 21 من جمادى الأولى 1447 (13 نوفمبر 2025) :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق باقتناء شركة «Versowood Oy» لأصول شركة «UPM-Kymmene Oyj» المرتبطة بنشاط منشرة الخشب «Korkeakoski»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو تجاوز رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز لمبلغ 1.2 مليار درهم : علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز لمبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد وفق المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- **الجهة المقتنية :** «Versowood Oy» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الفنلندي، مسجلة تحت عدد 1080944-4، والكائن مقرها الاجتماعي بـ SAHATIE 1, 19110 VIERUMÄKI، FINLANDE، تنشط في مجال توريد وإنتاج الخشب والمنتجات الثانوية لصناعة المناشر. يقتصر نشاطها على المستوى الوطني على تصدير الخشب المنشور إلى زبائنها بالمغرب :

- **الأصول المسهدفة :** أصول شركة «UPM-Kymmene Oyj» المرتبطة بنشاط منشرة الخشب «Korkeakoski»، والكائنة بـ JUUPAJOKI, PIRKANMAA, FINLANDE. وهي تشمل العقارات والأصول الثابتة ومواد الصيانة ومخزون الأخشاب والعقود والوثائق المرتبطة بها. وهي تنشط في مجال إنتاج الأخشاب المنشورة ومنتجات المطحنة الثانوية، أما على المستوى الوطني فهي تصدر الخشب المنشور نحو المغرب :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الطرف المبلغ أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي يندرج في إطار استراتيجية الجهة المقتنية لتطوير أنشطتها في مجال نشر الخشب وزيادة قدرتها الإنتاجية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث واستنادا إلى الوثائق التي وفرها الطرف المبلغ، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق بيع الخشب المنشور دون الحاجة إلى تحديد أدق نظرا إلى طبيعة هذه العملية ولغياب أي أثر سلبي لها على المنافسة في السوق المرجعية المعنية :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي ونظرا لخصائص العرض والطلب، ولما دأب عليه المجلس في إطار تحليل هذه السوق، فإن السوق الجغرافية المعنية بهذه العملية هي ذات بعد عالمي، غير أنه ونظرا إلى طبيعة هذه العملية وغياب أي تأثير لها على المنافسة في السوق المرجعية المعنية، فإن تحديدها الجغرافي يمكن أن يظل مفتوحاً :

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، أسفرت عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لبيع الخشب المنشور، نظرا للاعتبارات التالية :

- **أولا، وبالرغم من وجود تقاطع أفقي بين أنشطة أطراف العملية في السوق المعنية، إلا أن هذا التقاطع لن يحدث أي تغيير كبير في الوضعية التنافسية داخلها والذي ليس من شأنه خلق أو تعزيز وضع مهيمن داخلها، نظرا لكون حصص السوق التراكمية التي تمتلكها أطراف العملية تظل ضعيفة (أقل من 5%). علاوة على ذلك، تتسم هاته السوق بتواجد العديد من المنافسين داخلها :**

- **ثانيا، وبالرغم من وجود ترابط عمودي بين أنشطة أطراف العملية على المستوى العالمي، إلا أن هذا الترابط لن يترتب عنه أي تأثير ملموس نظرا لضعف حصص السوق التي تمتلكها الأطراف وتواجد العديد من الفاعلين داخل السوق المعنية مما لا يخول للجهة المقتنية إمكانية غلق السوق في وجه المنافسين كما أن هذا الترابط العمودي غير قائم داخل السوق المغربية.**

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرها الطرف المبلغ وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن هذه العملية لن يترتب عنها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 173/ع.ت.إ. 2025 بتاريخ 13 من جمادى الأولى 1447 (5 نوفمبر 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة «Versowood Oy» لأصول شركة UPM-Kymmene «Oyj» المرتبطة بنشاط منشرة الخشب «Korkeakoski».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 20 من جمادى الآخرة 1447 (11 ديسمبر 2025)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيدة شيماء عبو، وعضوية السيدين التهامي عبد الخالق وعثمان الفردوس.

الإمضاءات:

شيماء عبو

عثمان الفردوس.

التهامي عبد الخالق.